

## تفسير سورة المجادلة (٤) | الشيخ شوقي عبد الصادق

شوقي عبد الصادق

الحمد لله واحد احد فرض صمد لم يلد ولم يولد ولم يكن له كفوا احد. واصلي سلموه على خير خلقه وسيد انبائه وامام اصفيائه  
نبينا محمد صلى الله تعالى عليه واله وصحبه وسلم. اعوذ بالله من الشيطان الرجيم - 00:00:00

يا ايها الذين امنوا اذا قيل لكم تفسحوا في المجالس فافسحوا يفسح لكم واذا قيل انشدوا فانشدوا. يرفع الله الذين امنوا منكم  
والذين اوتوا العلم درجات. والله بما تعلمون خبير - 00:00:50

يا ايها الذين امنوا اذا قيل لكم تفسحوا في المجالس فافسحوا احوا يفسح الله لكم. جملة من ادب المجالس. مجالس العلم الجمع  
المجالس التي يجتمع فيها المسلمين ادب يجب ان يتآدب بها المؤمنون. اذا قيل لكم تفسحوا في - 00:01:20

وفي قراءة في المجلس بالافراد في المجلس. فافسحوا هذا هو الامر. تنفيذ الامر امرت بالافساح فافسح. كان يكفيك ان تنفذ الامر  
وخلال نفاذ الامر افسح فافسحت. لكن عطايا الله سبحانه وتعالى لا تنتهي - 00:02:00

يفسح الله لكم. الجزاء من جنس العمل. اذا امرنا بالافساح في المجلس فنفينا فما بالك لو امرت بكذا وكذا فنفذت فما تكون النتيجة؟  
فافسحوا يفسح الله الله اكبر والله الحمد. عطايا الله لا تنتهي وتليق به - 00:02:30

صح عند مسلم وغيره من حديث ابي هريرة ان النبي صلى الله عليه وسلم قال انظروا الى العطاء والجزاء من جنس العمل. من نفس  
عن مؤمن كربة من كرب الدنيا نفس الله عنه كربة من كرب - 00:03:00

في يوم القيمة ومن يسر على معسر يسر الله عليه ومن ستر مسلما ستره الله في والآخرة. والله في في عون العبد ما كان العبد في  
عون أخيه والله في عون العبد ما كان العبد في عون أخيه كلها. جزاءات من جنس العمل. ومن سلك - 00:03:20

طريقا يلتمس فيه علما سهل الله له طريقا الى الجنة. ومن بطا به عمله لم اسرع به نسبة او كما قال صلى الله عليه وسلم فافسحوا  
يفسح فافسحوا دي تنفيذ الامر بس. انما يفسح. ولذلك الحديث جاء فسر اكثر من - 00:03:49

تسعي المؤمن كربة من كرب الدنيا نفس الله عنه كربة من كرب يوم القيمة. ويوم القيمة مليء بالكريات عباد الله. روح التأخي  
والتحميس على عباد الله التي غابت الا من رحم الله. الناس يستأسدون على بعضهم - 00:04:19

تأسدون في كل تصرفات ما في رحمة ما في تنفيذ بكرية. من يسر على مسلم يسر الله عليه ومن ستر مسلما وللاسف المسلم اليوم  
اذا ما رحم رب لا يستر نفسه - 00:04:49

فكيف يوجد من يستره؟ هو اليوم لا يستر نفسه. كيف يوجد من يستره؟ لان النبي صلى الله عليه وسلم مكان يعني يظن او يخاطب  
اناس خلاف هؤلاء الناس. ما يريد هذا البشر - 00:05:09

وهذه التصرفات ولا تلك الاخلاق انما يخاطب اناس على مستوى المسؤولية فيقول ومن ستر ومسلموا لو ان النبي عايش معنا اليوم  
وشایف فضایحنا وكل واحد بيفضح نفسه این من الناس ان يستروا كيف يكون ذلك؟ وطلبو العلم فيه ما فيه. وما - 00:05:29

ان بطا به نسبة وانبطأ به عمله لم يسرع به نسبة. کلام لكل الاعراف في زمان القرشيين وغيرهم وكل من يتنسب بنسبة ما الى ان  
تقوم الساعة النسب اذا ابطأ بك ما يسرع بك نسبك ابدا. لن تبني - 00:05:59

ولا مستشار رئيس ولا ابن ملك ولا اخو ملك ولا اي شيء ولا حتى ولا ابن نبي ولا ابو نبي ولا اخو نبي ولا بنت نبي لا يقدم ولا  
يؤخر العمل عباد الله. ذكر الحافظ ابن كثير في تفسير هذه الآية احكام - 00:06:29

مجالس وذكر طرفا منها فقال اختلف الفقهاء في حكم القيام للقادم. ما هو الآية بتقول ايه؟ اذا لكم تفسحوا في المجالس او في

المجلس فافسحوا. واذا قيل انشزوا فانشزوا يعني قوموا النشوز يعني الارتفاع والقيام. ومنها المرأة الناشر. يعني المتكبرة -

00:06:59

علي على زوجها اذا قيل لك قم من المجلس خالص تقوم. ياه! ممكن الكلام ده يحصل؟ قم تقوم قد يقال لك هذا بالمقال. يعني قم يا  
فلان تقوم. او يقال لك بالحال. يعني - 00:07:29

ضاق المقام والامر استدعي ان تقوم او تفسح. الاول تفسح. طيب ما فيش فسحة اصلا الحال يقول لك انشز يعني قوم. او او المقال  
يقول لك كده. يعني ربما حد يقول لك يعني المقال او الحال. وان قيل لكم انشزوا. فانشدوا - 00:07:49

قوموا زكر اختلاف اهل العلم في هذه المسألة. فريق يقول لا يجوز للانسان ان يقوم من مجلسه. لماذا؟ قالوا عندنا حديث عن  
معاوية رضي الله ان النبي صلى الله عليه وسلم قال - 00:08:19

من احب او من سره ان فلا له الرجال قياما فليتبوا مقعده من النار اللي يحب كده يحرج لهم مكان مش في مجالس الناس. لا مكانا  
في النار من سره ان يتمثل له الرجال قياما فليتبوا مقعده من النار - 00:08:44

هذا قول فريق بعدم القيام لاحد فريق الثاني يقول بل يقوم ودليله ما صح في الصحيحين ان النبي صلى الله عليه وسلم قال  
للأنصار قوموا الى سيدكم. اي سعد بن معاذ. قوموا له - 00:09:24

فقاموا فقال يجوز. وفريق سالس فصل. قال ليس على الاطلاق الناس تقوم للقادم وانما يقوم للقادم من السفر وللقارئ في محل  
ولايته للقادم من السفر وللقارئ في محل ولايته فان ذلك انفز لحكمه. كما جاء في حديث قوموا لسيدمكم. اما ان يكون ديدنني -  
00:09:50

وعادة التبع فهذا من سنن او من خصال الاعاجم يعني مش بالاسلام في شيء وساقوا هزا الفريق اللي هو يعني فعل حديث عن انس  
رضي الله عنه لم يكن احد - 00:10:32

من الناس يعني احب اليهم اي الى الصحابة من رسول الله صلى الله عليه وسلم. وكان اذا قدم لا يقوم لما يعلمون من كراهيته لذلك  
احب واحد عندهم واعلى انسان منزلة عندهم هو رسول الله. انس يقول هذا ويروي هذا. يقول كان ازا - 00:10:52

قدم عليهم رسول الله ظلوا جالسين وجلس حيث ينتهي المجلس ومن عند ما يجلس رسول الله ابدأ المجلس يتشكل. يتشكل يبقى  
مین بقى؟ الاحق بيمنين رسول الله يجلس على يمينه - 00:11:21

والاحق بشمال رسول الله يجلس على شماليه. ويتنظم المجلس بقى. لانه غالبا مكان يسير وحده صلى الله عليه وسلم كان ازا جاءهم  
وهم جلوس ظلوا جلوسا. وجلس هو صلى الله عليه وسلم. يقول الحافظ - 00:11:41

ابن كثير بيتدى المجلس بقى يتلزم. ابو بكر عن اليمين عمر رضي الله عنه عن الشمال. سيدنا علي وسيدنا ايران في المواجهة  
بيكتبوا وحي ربما مطلوب منهم الكتابة. ده ترتيب المجلس او شكل المجلس غالبا - 00:12:01

بقي عندنا التلات اراء. رأى يقول ما يقوم احد لاحد. وفي حديث عليه الصلاة والسلام لا يقيمن ان الرجل الرجل من مجلسه ثم يجلس  
فيه. ولكن تفسحوا واوسعوا افتح المجال وسع. والمجلس يسع. غالبا ما يسع. اشبه عباد الله - 00:12:21

بالطعام. النبي صلى الله عليه وسلم قال طعام الاثنين يكفي التلاتة. والتلاتة يكفي الاربعة. فالمجلس يتسع. لكن حال الناس الا من رحم  
ربى. اكمني اصلا الصدور ضيقا! الصدور اصلا ضيقة. فالمجلس مهمها كان واسع فهو ضيق - 00:12:51

لان الصدور اصلا ضاقت. ما حدش متتحمل حد الا ما رحم ربى. فما نعييش على اسمع شهد باب الله اذا قيل لكم تفسحوا في المجلس  
او في المجلس فافسحوا افسح الله لكم. القيام بقى الفريق اللي استدل بامر النبي للصحابة ان يقوموا - 00:13:11

سعد اقول سعد لا يوجد منه نسخة في الامة لا قبل سعد ولا بعد سعد. سعد ابن معاذ هذا لا توجد منه نسخة اخرى وكلام نبينا لهم  
قوموا الى سيدكم. مش عشان المكان ما فيهوش ضيق لا - 00:13:41

يعني ارى ان دي حجة الذين يقولون لا يقوم ابدا! لا ليست بحجة. ليس المكان ضيق وسعد مش لاقي حاجة يجلس فيها انما الرسول  
قال قوموا الى سيدكم بعض الروايات يقول فانزلوا. وسعد جاي راكب حمار - 00:14:11

وسعد مريض مصاب حرب في غزوة الخندق مجروح عنده طرح جرح مش عاوز اقول لك خبيس بيذف. لا يتوقف ويعالج في مسجد رسول الله وجاي من خيمة العلاج الى مكان قريظة. حتى ان هو ما حضرش غزوة قربان - 00:14:35  
قريظة اصلا كان بوده يحضر لكن مش قادر يحضر وهو خارج من الخيمة عشان احكم بين الرسول صلى الله عليه وسلم وبين اليهود فهو مريض ويعالج ورجع من الحكم الى الخيمة العلاج - 00:15:05

وهو يحتاج اللي يساعدة في النزول. وهو من هو. في موالاة اولياء الله وفي بعض من يبغضهم الله. وفي حب من يحبهم الله. لا يخشى في الله لومة لائم هزا رجل يستحق بالقيام يستحق القيام. فضلا عن كل هزا المكان اصلا مش زحمة. ده هو بيقول - 00:15:30

الى سيدكم يعني نزلوه. عشان هيحكم. فلا اقول بما يقول ان القاضي في محل ولaitه يقوم الناس له لا اقول بهذا. والقادم من السفر اهلا وسهلا نقوم للقادم من السفر. لانه - 00:15:58

ربما يقول في نفسه شيء يظن ان عدم قيامنا له يعني اهملنا له عدم اعتراف بمقامه فنقوم له اما ما عدا ذلك الاولى والاحسن سنة نبينا. هو نفسه لا يوجد مقام في الدنيا - 00:16:22

من مقامه صلى الله عليه وسلم. الصحابة لما عرفوه بيتضائق ما حبوش يضايقوه خلاص. اذا قدم عليهم زلوا على حاجة ظلوا على حالهم ما قاموا. لماذا؟ لأنهم يرون هذا يغضبه. هذا لا يحبه - 00:16:42

وهو من هو وهو من هو. صلوات ربى وسلماته عليه. وانزر الى حثالة الخلق الان حثالة اقول حثالة لا يليق بهم الا هذا المصطلح. حبوا المسألة دي قوي. ناس تيجي - 00:17:02

ودي الكفة وتقوم وما تقعدش اهو الرسول قال لهم اهمت من اكتر من الف وربعمية سنة ايه اللي انت بتعملوه ده؟ من احب وبعدين مسال سعد مش كده خالص ده سعد هيننزل - 00:17:22

انه هيقدر عشان يحكم. انما المسال اللي معنا في الحديث. من احب ان يتمسل الرجال له قياما. يعني هو اعي وهم اللي واقفين هو جالس وهم اللي واقفين. والعجب العجاب احيانا تلاقى مسلا يقول لك آلو انت تعبان ولا - 00:17:42

بتوجبك ولا حاجة وحبيت تقعد يقول لك حد قال لك اقعد يعني ايه؟ قم اقف. ليه يا سيدى؟ قم اقف. حد قال لك اقعد واعتقد الكلام واضح يعني. عافانا الله واياكم. قم اقف. تقوم تقف. لحد بقى ما - 00:18:02

الشاهد من احب ان يتمسل له الرجال قياما وهو جالس. فليتبوا مقعده من النار رسول الله اعظم الخلق. طبعا ولا كان بيحلف عليهم ولا حاجة. يجلس وخلاص. وزي ما قلت لكم كده بيتدى - 00:18:22

تشكل التشكيلة الصحيحة ابو بكر على اليمين عمر على الشمال علي وعثمان رضي الله عنهم اجمعين في المواجهة ويجلس بقى واذا قيل انثوزوا يعني قوموا فانثزوا. يرفع الله الذين امنوا منه. لو امرت بالقيام - 00:18:42

الشوزو دي جهة فيها اكتر من قول زكرها الحافز ابن كثير انثزوا يعني قوموا من اماكنكم او انثزوا للقتال اتحرکوا او انثدوا للصلة او اذا دعيتم الى الخير فانثزوا اتحرکوا ما تفضلوش قاعدين انثزوا يعني - 00:19:02

نرتفع تحركوا من اماكنكم دعيتم لجهاد اتحرکوا دعيتم للعمل للدين اتحرکوا ما تخلوش مكانكم دعيتم للصلة وايضا اذا دعيتم للانصراف. فانثروا وذكر ايضا ان الصحابة لما كانوا بيبيقوا في بيت النبي صلى الله عليه وسلم وجه معاد الانصراف يعني - 00:19:22

مسلا مزعومين على الاكل وكلوا. كلهم كلوا وقالوا الحمد لله. مين بقى اللي يطلع الاول؟ كلهم مش عايزين يطلعوا الاول. كل واحد فيهم عاوز بيقى اخر واحد. عاوز يطول عاوز يعني ايه؟ احنا عشرين واحد. كل واحد ياخد له بتلاتة اربع دقائق - 00:19:52

بيتحرك ويقوم بيقى اضرب عشرين في تلات دقايق بيقى انا اقعدتهم. كل واحد عاوز بيقى هو اخر واحد. فالالية بتقول لهم كده اذا قيل ننسنده يعني انفضوا تقولوا تفاصلا كلكم مرة واحدة. مش كل واحد عاوز ايه؟ هم مش مخطئين. يعني الانس برسول - 00:20:12

الله الانس في الجلوس في بيت مشاهدة رسول الله مين يعجل فيها؟ مين يقصرها كله عاوز يطول. فالالية بتقول لهم ربما الرسول يعني وراه حاجة. عاوز يفضفض يخفف عن نفسه يخفف سيابه - 00:20:32

يروح شمال يروح يمين ازا قيل انشده خالص قال لكم اتفضلاو تفضلوا وكلكم مرة واحدة كده. مش كل واحد عاوز يفضل هو اخر واحد؟ لا واذا قيل انشزوا فانشزوا. يرفع الله الذين امنوا منكم والذين اوتوا العلم درجات. يا الله - 00:20:52

الشهرة عجيبة في الربط او ختام الالية. وعلاقتها ايه بالتفسح في المجالس والنشوز من المجلس فالالية بتقول ان الله بيعرف الذين امنوا منكم والذين اوتوا العلم يعني زي ما ربك رفعهم - 00:21:12

دفع لهم انت وافسح المجال وهبي المكان وبين البشاشة والرفة حتى وان كان بممكانك انت. ليه؟ لأن الله يرفعه. لعلها فيها اشاره. اني انشدته ويرفع. ما هو النشوز يعني الارتفاع - 00:21:32

ارتفع لأن الله يرفعهم. طب ارفع لهم؟ ايوا. يعني هي المكان. احسن الاستقبال يرفع الله الذين امنوا منكم والذين اوتوا العلم درجات. ومن رفع الله للذين اوتوا العلم قارنهم مع الملائكة. الذين اوتوا العلم اللي ما لهم وزن في هزا الزمن السافل المنحط. زمن - 00:21:52

السفهاء زمن الجهل. يقبض فيه العلم وينتشر فيه الجهل. لا توجد قيمة للعلماء والله يرفعهم وقرنهم قرنهم مع الملائكة. الاثنين بس هذان الصنفان شهدوا له وحده بـالوحدانية المطلقة. شهد الله انه لا الله الا هو - 00:22:22

والملائكة واولو العلم. بس. الله ثم الملائكة واولوا العلم. هم دول اللي شهدوا له بـالوحدانية المطلقة وبقية الناس ابدا. يشركوا معه غيره ولا يشهدون له بـالوحدانية المطلقة. هذا من رفعة الله للعلماء واولي العلم. من رفعة الله لهم قدمهم في احسن - 00:22:52

وفد هو وفد المصليين. احسن وفد هو وفد المصليين. يجتمعون ويقدمون واحدا او نائبا عنهم. امام الوفد رئيس الوفد اللي واقف امام الله سبحانه وتعالى لازم يكون من اولي العلم واعلم الحاضرين. قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم القوم - 00:23:22

لكتاب الله. فان كانوا في القراءة سواء. فاعلمهم بالسنة. فان كانوا في السنة سواء فاقدمهم هجرة. فان كانوا في الهجرة سواء. فاقدمهم سلما او سنا ولیؤمن الرجل في سلطانه ولا يجلس على تكرمه لا باذنه. الا باذنه - 00:23:52

تكريم الله لاولي العلم قدمهم على رؤوس هزه الوفود المباركة. وفود المصليين. يوم القوم اقرأهم لكتاب الله. اكثراهم حفظا والحفظ لابد فيه من صحة القراءة. ما في حفظ مكسر ولا مدغدغ - 00:24:29

الحفظ لابد من صحة القراءة اقرأهم لكتاب الله. طب الموجدين كلهم سواسية في القراءة. اعلمهم بسنة رسول الله. ومنها احكام الصلاة. فان كانوا في السنة سواء كلهم علما شكل بعض. ومستواهم زي بعض. اول واحد يهاجر فيهم الى الله. ما فيش - 00:24:49 هجرة يبقى اول واحد اسلم كلهم مولدين مسلمين يبقى اكبرهم سنا يبقى جمع بين العلم والسنة والهجرة الى الله والسن الكبير. ده القدم ده الاولى. هزا من تكريم الله للعلماء - 00:25:09

جاء النبي جاء الى النبي او سئل النبي صلى الله عليه وسلم عن رجلين عابر وعالم ايهرأيك يا رسول الله في فلان العابد وفلان العالم؟ فقال صلى الله عليه وسلم فضل العالم على - 00:25:29

العبد كفضلي على ادناكم. اقل واحد في الامة مين؟ رتبة. اقل واحد شوف المسافة بينه وبين الرسول صلى الله عليه وسلم. كم مسافة قد ايه؟ اقل واحد في الامة. يعني ايه؟ يعني ان لا الله الا الله - 00:25:49

وبس عمره ما ركعة كل المصايب بيعملها كل الموبقات بيعملها ما فيش طاعة خالص حياته كلها ما هو ده اقل واحد في الامة هيكون مين يعني؟ اقل واحد في الامة هو كده. ما بيعملوش الطاعات خالص. حياته كلها معاشي. امال هو داخل في الامة ازاي؟ داخل في الامة بلا الله الا الله. بس - 00:26:09

ما دخلش الا في دي وما فيش حاجة تاني. ده اقل واحد. المسافة بينه وبين الرسول قد ايه؟ اهي دي المسافة بين العابد والعالم. فضل العالم على العابد كفضلي على ادناكم. وعن ابي - 00:26:29

الدرداء في مجموعة فضائل وترقية من الله لاولي العلم. قال صلى الله عليه وسلم من سلك طريقا يلتمس فيه علماء. كل ده منصب

على العلم الشرعي العلم الشرعي. او عى تفتحها شمال ويمين. او عى تفتحها شمال ويمين. العلوم الاخرى المسموح بها لخدمة العلم

الشعري - 00:26:49

كلها ادوات لخدمة العلم الشرعي. كل المقصود في الاحاديس دي العلم الشرعي من سلك طريقة يلتمس فيه علما سهل الله له به طريقا الى الجنة. وان الملائكة وان ملائكة لتضع اجنبتها رضا لطالب العلم. وعشان كده بقول لك ما تشرحش الحديث ولا تفرغه يمين ولا شمال بمعنى - 00:27:17

ايه؟ احنا عندنا اعلى علم دلوقتي يعني العلم النووي مسلا. علم النووي علم الزرة. واحد رايج جاي اعملوا الخبر والابحاث والحكاية ده الملائكة بقى اللي هتووضع له اجنبتها عشان يعمل للناس قبلة. تنس في الدنيا وتخرب - 00:27:47

الاخضر واليابس هي دي الملائكة توضع له اجنبتها؟ لا طبعا. او يصنع لي سلاح كيماوي او يصنعني مسلا اسلحة بيولوجية ما هم دول العلماء اللي بيقولوا عليهم العلماء. لأ. من سلك طريقة يلتمس فيه علما سهل الله له طريقا الى الجنة - 00:28:07

لا وان الملائكة لتضع اجنبتها رضا لطالب العلم. وان طالب العلم يستغفر له من في السماء والارض حتى الحيتان في البحر. حتى الحيتان في البحر. تستغفر عارفاه؟ الحيتان عارفة طالب العلم - 00:28:27

اللي على وجه الارض عارفاه وبتستغفر له. تستغفر له الحيتان في البحر. وان العلماء ورثة الانبياء. وان الانبياء لم يورثوا دينارا ولا درهما. وانما ورثوا العلم فمن اخذه - 00:28:47

اخذ بحظ وافر او كما قال صلى الله عليه وسلم. كل ده رفعة لاهل العلم. يرفع الله الذين امن منكم والذين اوتوا العلم درجات. والله بما تعملون خبير. اقول ما سمعتم واستغفر الله لي ولكم - 00:29:07

الحمد لله والصلوة والسلام على سيدنا رسول الله. يا ايها الذين امنوا اذا ناجيتم الرسول فقدموا بين يدي نجواكم صدقة ذلك خير لكم واطهر. فان لم تجدوا فان الله غفور رحيم. الشفقتهم - 00:29:27

ان تقدموا بين يدي نجواكم صدقات. فان لم تفعلوا وتاب الله عليكم. فاقيموا الصلاة واتوا الزكاة واطبعوا الله ورسوله. والله خبير بما تعملون النبي صلى الله عليه وسلم كان لا يقدر قدره الا من عاشروه وعايشوه - 00:29:57

نسأل الله ان يرزقنا رؤيته في الدنيا قبل الاخرة. كل واحد من الصحابة انا اقصد الصحابة الخلص انما في صحابة طبعا مش تبعنا خالص. واعتقد انتم عارفيتهم المنافقون. دول مش تبعنا خالص خالص - 00:30:26

لا في زمن النبي ولا في اي زمن. ولا في اي زمن. الصحابة الخالص بقى. كل واحد فيهم عاوز يقعد مع النبي. ويأخذه على جنب. وينفرد به. ليه؟ هو كده يا اخي - 00:30:46

دردش معه شوية اتكلم بيبني وبينه. اخده شوية لحسابي الخاص. ليه يا ابني عاوزه ليه؟ من غير ليه ممكن يكون عنده مشكلة وممكن ما يكونش عنده. لو عنده مشكلة ماشي. مشكلة خاصة اتكلم معه فيها اتكلم. ماشي. هيحلها لك بازن الله. انما - 00:31:06

ما فيش مشكلة عاوز اقعد معه كده وخلاص. فالنبي صلى الله عليه وسلم انسان. انسان. هيكتفي ده ولا ده ولا وهيكتفي الرجال ولا النساء ولا الشباب؟ ولا الصبية الصبية عاوزينه؟ الصبية عاوزينه برضه كله عاوزه - 00:31:26

هم اللي قتلوا ابا جهل ما كانوا صبية. كانوا صبية. وتقريرا بيلعبوا في الشارع كده سمعوا بعضهم بيقول بعض صوت تصور ابو جهل مش ابو جهل بيشتمن النبي طيب والله لوريه وجت الغزوة غزوة - 00:31:46

وتبدل الاولاد اللي بيلعبوا في الشارع. قالوا لازم نربيه. ونشوفه هو فين. مش هنقدر لسانه دعا انها نقطع سيرته من الوجود. ويأسأله عبد الرحمن بن عوف على ابي جهل. يا ابني انتم ما لكم وما ابى جهل؟ كل واحد فيهم عاوز يقتلها. ايه الحب ده - 00:32:06

وايه الصفاء والنقاء ده؟ صغار وكبار ورجال ونساء. ام سليم كان يروح الرسول عليه الصلاة والسلام ساعات القليلة ينام عندها. يعني دي كلمة على هامش التفسير. هي مش في تفسير الاية. بس انا بس عاوز اقول لك مقام النبي عندهم كان ايه - 00:32:36

كان ساعات ينام القليلة عندهم عند ام سليم. وطبعا الجو في الاراضي السعودية يعني ولا في تكييف ولعة حر وقليلة يعني وقت الظهر. ما فيش مكيفات ما فيش مراوح ما فيش ما فيش. ونائم والمخددة - 00:32:56

اللي تحت راسه تقريباً جيد. وعرقان وعرق بينز. وينزل على المخدة. ام راحت جابت خلقة زي دي كده وتحط على العرق تشرب وجایية بقى حاجة ما بتحتفزش بها الا بالعزيز - [00:33:16](#)

حاجة قارورة كده ما تحطش فيها الا الحاجات الغالية اوي. الخرقة تتملي عرق تروح تعصرها في القارورة ويهز كمان شوية تروح تجيبيهم وتعصر وتحط في القارورة. المرواح والمجي ده قلق ان - [00:33:36](#)

نبي بص لقاوه بتعملني ايه يا ام سليم؟ قالت له نلتمس بركته لاولادنا. عاززين البركة منك يا رسول الله. من العرق ده. قال احسنت. يعني ايه؟ ما قلهاش غلط ولا حاجة - [00:33:57](#)

انبسط يعني. انا بديك بس لقطة. لقطة. مش يسيبوا عرق وينزل. لا تاخده تحتفز بيه هتعملني به ايه؟ بركة لاولادنا. نملسه عليهم. نحطه على عينيهم على جسمهم عيني تعبني. ها؟ حاجة منك يا رسول الله. الشخصية دي بقى بالتركيبة العظيمة دي في النفوس كل - [00:34:17](#)

واحد عاود ياخدو لعسايو فصعب صعب على الرسول نفسه لان وراه امة وراه جيوش زواد وناس جعانته وناس تعبانة وناس مظلومة وناس على الكفر لازم يطلعوا عشان يدخلوا الاسلام. طب دول مسلمين ومجالس خاصة - [00:34:47](#)  
هيكمي مين ولا مين؟ ابن عباس رضي الله عنهم يقول اكثروا عليه في المسألة. مسائل خاصة العامة يريدوا ان يناجوه على انفراد. فنزلت الآية يا ايها الذين امنوا اذا ناجيتم - [00:35:07](#)

الرسول فقدموا بين يدي ندواء صدقة. النجوى يعني ايه؟ الكلام السري. هتكلموا معه في السر بينكم وبين بعضكم بينكم وبينه رح تصدق الاول وتعال خلي بالك الرسول ما كنش عامل مسلا - [00:35:27](#)

الكروت كارتة اللي يدفع الكارتة بيجي يتكلم معه. لأ. دي عملية ضمير وايمان. وكلام للصحابة والذين امنوا يعني رح ادفع الاول اتصدق وبعدين تعال اقعد واتكلم معه على انفراده الصحابة مش كلهم كده مش كلهم ايدهم طايالة. في اللي ايده طايالة وفي اللي ايده مش طايالة. طب ويبقى هاعمل ايه بقى - [00:35:47](#)

وده الشرط اتحط بقى بدأ ايه؟ كسسسه شوية. ما فيش ما هو ده الشرط. اذا نجيتكم الرسول فقدموا بين يدي نجواكم صدقة. رح اتصدق الاول وتعال اتكلم معه على انفراد - [00:36:17](#)

فيبدأ طبعاً ايه اللي ما هوش يرجع عشان يخف على مين؟ على النبي صلى الله طب دي فيها مشقة على المسلمين؟ لا تيسير كما قال ابن عباس لان بعدها قال ايه؟ الشفقتم يعني خفتم اختم ان الحكم ده يستمر صدقة صدقة - [00:36:37](#)

على طول؟ لا مش هيستمر. تعملوا ايه بقى؟ الشفقتم ان تقدموا بين يدي نجواكم صدقات. فان لم تفعلوا يعني اذ لم تقدموا الصدقات فاقيموا الصلاة واتوا الزكاة واطيعوا الله ورسوله. ابن عباس رضي الله عنهم قال - [00:36:57](#)

الكلام ده كان قبل نزول الزكاة. بعد نزول الزكوة دي خلاها موجودة. ما تلغيهاش لان - [00:37:17](#)  
صدقة النجوى. اقول والله اعلم ان صدقة الندوة دي اهل العلم ان الآية دي نسخت. مين اللي نسخت؟ اذا نجيتكم الرسول

لما تقرأ في كتب التفسير حافذه ابن كسرى زكر اقوال كثيرة لاهل العلم ان الآية دي نسخت. مين اللي نسخت؟ انت ايده موجودة. بس انت مش هتناجي الرسول. انت هتناجي ربك سبحانه وتعالى. فقبل ما يكون انت عندك مشكلة - [00:37:37](#)

الطاهر ابن عاشور اجماع اهل العلم على انها دي منسوبة. المهم انا عاوز اقول بقى صدقة النجوى خليها موجودة. وعاوز تعرضا على الله؟ ما هي دي برضو تتكلم بينك وبين الله. ما هو ما حدش هيسمعك. بقى زي ما كان الصحابة بيتصدقوا انت تصدق برضو وبعدين تعال اعرض مشكلتك على مين؟ على الله سبحانه وتعالى. سيدنا علي يقول هذه الآية لما نزلت كان عندي دينار - [00:37:57](#)

- [00:38:17](#)

صرفته صرفته يعني ايه فكيته. صرفته فكيته يعني. صرفته بعشرة دراهم يروح يتصدق بدرهم ويجي يتكلم مع الرسول سأل الرسول عليه الصلاة والسلام في عشرة مسائل الشاهد نقلت كتب بعض كتب - [00:38:37](#)

تفسير منها تفسير ابن كثير ان لم يعمل بهذه الآية اللي سيدنا علي بس. واتنسخ حكمها. هو اللي عمل بها بس. وعمل بها بطريقة زكية.  
هو عاوز الرسول كلام فيتكلم معه على الانفراد كتير ففك الدينار فكه بعشر دراهم. يتصدق بدرهم اصل هو لو تصدق بالدينار ما  
عدش ما فيش الا - 00:38:57

يبقى خلاص درة واحدة ففك فكه عشان يتكلم ايه اكتر بعشر دراهم وخلی برسول الله صلى الله عليه وسلم وسائله عما نحب ان ايه؟  
يسأله الشاهد عباد الله هذه ادب المجالس وتلك رفعة الله للعلماء. وهذه هي - 00:39:17

طريقة المناجاة مع رسول الله صلى الله عليه وسلم. واذا كان اليوم لا توجد مناجاة مع رسول الله لأن اوعى تفكر انك لما تقف قدام  
الحجرة الشريفة بتناجي الرسول لأ واعوى تطلب حاجة وانت واقف قدام الحجرة الشريفة من رسول الله تبقى بتشرك بالله -  
00:39:37

انت بتقف تسلم بس مش تناجيه لا لا توجد مناجاة خلاص بعد وفاة الرسول لا توجد مناجاة. انما المناجاة المستمرة التي لا تنسخ ولا  
تزول ابدا هي مناجاة الله سبحانه وتعالى. تصدق وبعدين اعرض مشكلتك على الله وسله - 00:39:57

وهو يسمعك ونعم المجيب. نسأل الله العظيم رب العرش العظيم ان ينفعنا بما علمنا وان يعلمنا ما ينفعنا. وان يزيد نعيم اللهم من  
ارادنا وديننا ولادنا بخير فوفقه لكل خير. ومن ارادنا ولادنا وديننا بسوء - 00:40:17

كيده في نحره واجعل تدبیره تدميرا. خذه اخذ عزيز مقدر. اللهم انصر دينك واعز اوليائك انصر جندك  
المستضعفين في كل مكان. احفظ بلادنا وسائر بلاد المسلمين من الفتنة - 00:40:37

ما ظهر منها وما بطن. اللهم اشف مرضانا وارحم موتانا. واهلك اعدائنا. امين امين. وصل اللهم وسلم وبارك على نبينا محمد اذكروا  
الله يذكركم واشكروه على نعمه يزدكم واقم الصلاة - 00:40:57

00:41:17 -